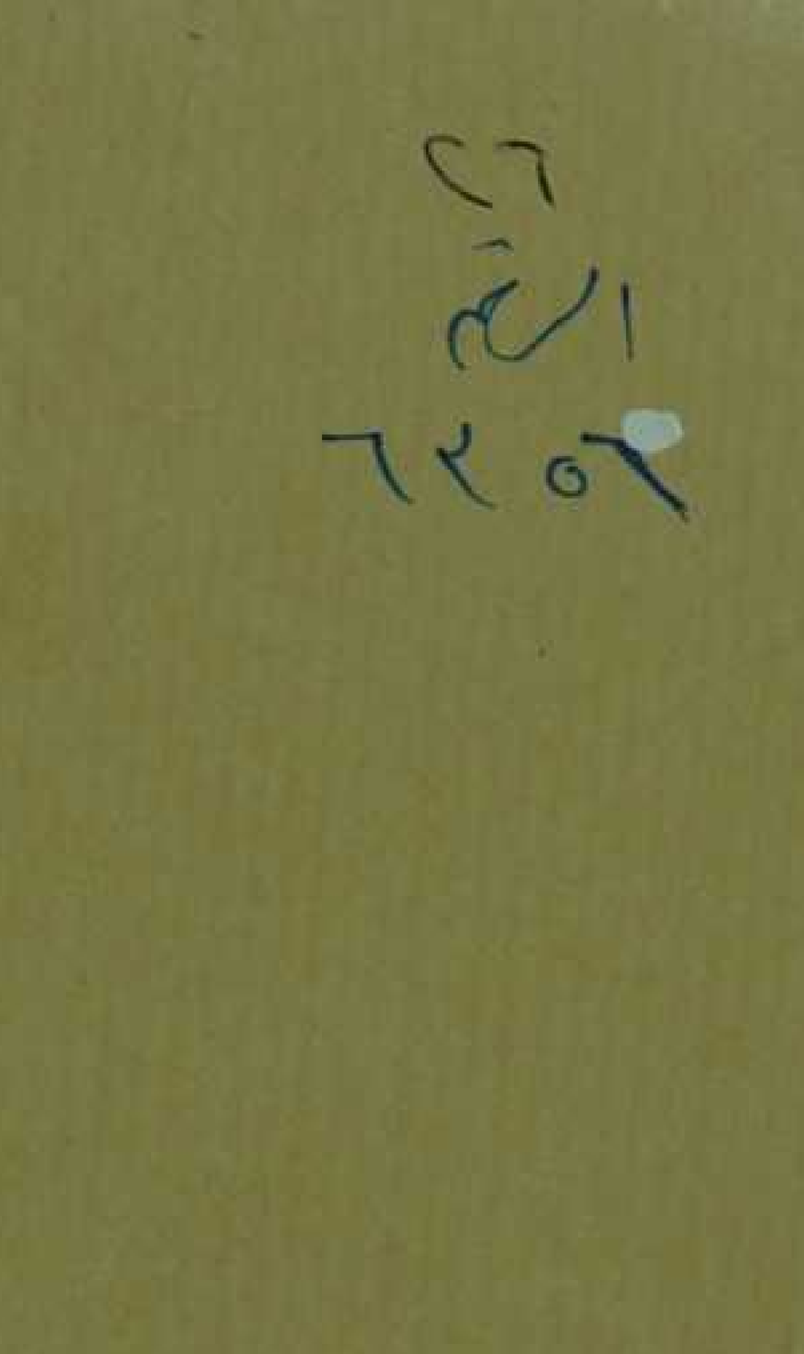
بيان المشكلات على المبتدين من جهة التجويد، تاليف
علاء الدين الطرابلسي - كان حيا قبل ١٠٦٠هـ. بخط
موسى بن حسين البقاعي سنة ١١١٠هـ.

١٧ ق
٢٢ س
١٥×١١ســم

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، يليها ذكر يوم
الجمعـــــة.

ايضاح المكنون ١: ٢٠٧ دار الكتب المصرية ١: ١٩

١- التجويـــــد، القرآن الكريم وعلومـــه
أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ.



١٠

١٧

كتاب بيان
المشكلات في تجويد
القران وتعريف الممدودات
والمقصورات

تاليف الشيخ علاء
الدين الطرابلسي
عفى الله
عنه و
المسلمين
امين

عبده
محمد الهراوي

فايدة لمن يفزع في النوم يقول اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون

[illegible]

فايدة يقولها اذا ضاع له ضايع وهي هذه الاية
يا بني انها ان تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة
الى قوله تعالى يات بها الله ويكون هذه الايه كثير

فايدة لقطع دم الرعاف
يقول تنام هام ثام يكتب
بدم الرعاف على الجبهة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعلنا من التالين لكتابه الذي اورثه من
اصطفاه من عباده واحبابه نسأله بفضله ومنه جزيل
ثوابه وصلاته وسلامه على خير خلقه محمد وآله واصحابه
وبعد فقد شرعت في كتابة نكات يسيرات في بيان
معرفة الممدودات والمقصورات التي في كتاب الله ذي
ذي المنن والانعامات واضيف اليها ان شاء الله تعالى
فوائد مهمات امرني به بعض الاعزة على المترددين
الي فاجبته مستعينا بالملك العليم ومتوسلا بالنبي
الكريم ان يعينني عليه ويجعلني من المقربين لديه وسميته
بيان المشكلات على المبتدين من جهة التجويد في القران
المبين واساله ان ينفعهم به اجمعين فاقول
معتصما بالله تعالى حروف المد ثلاثة المد لغة الزيادة
واصطلاحا اطالة الصوت بحرف مدي من حروف العلة
وللمد عشرة القاب فلتطلب من المطولات فان قيل
هل المد حرف او حركة او سكون اجيب بانه ليس واحدا
مما ذكر وانما هو شكل دال على صورته غيره كالغنة في
الاغن والقلقلة في المقلقل صفة للحرف الالف
الساكنة المفتوح ما قبلها الالف لا تكون الا مفتوحا ما
قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها احترازا عن
الواو الساكنة المفتوح ما قبلها نحو ولو فلا يجوز
المد فيهما اصلا لا وصلا ولا وقفا والياء الساكنة المكسور

ما

مخ

ما قبلها احترازا عن الياء الساكنة المفتوح ما قبلها عليهم
واليهم ولديهم فلا يجوز المد في هذه الكلمات اصلا لا وصلا
ولا وقفا كذا قال الجعبري في تجويد الفاتحة وقال
ابو شامة من مد عليهم ولديهم فهو مخطئ وفي نحو
يوم وغيره لا يجوز المد وصلا بل يجوز المد والتوسط
والقصر وقفا مثال الالف الالف من بسم الله والرحمن
والعالمين ومعايش واخرى واياك وذلك وآدم
وآزر وآلهة والها وقرانا وما اشبه ذلك فالمد
في جميع ذلك واجب مقدار الف لقول الهروي في شرح
الجزرية وامتداده قدر الف ولا يجوز الزيادة لقوله
ايضا وكذا اذا زاد في المد الاصلي الطبيعي على حده
العرفي من قدر الف بان جعله قدر الفين او اكثر
كما يفعله اكثر الائمة الشافعية والحنفية في الحرمين
الشريفين في الحرم المحترم فانه يحرم لا سيما وقد
يقتدي بهم بعض الجهلة ويستحسن ما صدر منهم
من القراءة انتهى ولا الحذف لقول الجعبري في قصيدة
الواضحة في تجويد الفاتحة وليحترز ايضا من تمكين
مد الالف والزيادة على المقدار الطبيعي فانه
لحن اذ لا سبب لمدها في هذه المواضع وليحترز ايضا
عن اسقاطها كما يتكلم به بعض الناس فيقول
بسم الله بحذف الالف وذلك وان قيل انه لغة
لبعض العرب فهو لا يجوز القراءة به على ان منهم

من لم يثبت ذلك لغتر بل حمل ما ورد منه من ضراير
الاشعار انتهي وكذا الحكم في الالفات المنقلبات
عن التنوين المنصوب وقفا نحو كريما ورحيما وسما
وما وما اشبه ذلك ومثال الواو الواو من المغضوب
والمفلحون ومستهزؤن ودرسكم ولا يؤده و
وجهه وله وما اشبه ذلك لان ها الضمير اذا انضمت
وحرك ما قبلها يتولد منها الواو واذا انكسرت وحرك
ما قبلها يتولد منها اليا واذا سكن ما قبل ها الضمير
لا يجوز المد الا عند ابن كثير نحو فيه وفعلوه واذنا داية
وما اشبه ذلك واختص حفص في قوله تعالى فيه مهانا
في الفرقان ولا يجوز ان يقرا قراة ابن كثير من لا معرفة
له بالقراآت لان له احكاما تعسر على المبتدين الا من
د خفه الله واذا تقرر ان ها الضمير يتولد منها الواو
واليا بشروط ويتولد الواو واليا يلزم المد واذا
فقد الشرط لا يجوز المد في الها عند الجمهور في نحو
فواكه من قوله تعالى فواكه وهم مكرمون لان الها
ههنا ليست بها الضمير وكذا لا يجوز المد في الها من لا اله
ومن الا الله لان الها ليست بها ضمير وكذا في الها من ولين
لم تنته وما اشبه ذلك ومثال اليا اليا من رحيم
وفيه والايمان وصياصيهم واذا جيبتم وبه وما اشبه
ذلك فالمد في جميع ذلك واجب مقدار الف كما تقدم
ولا يجوز الزيادة ولا الحذف وتسمى هذه الاقسام

الثلاثة

الثلاثة اصليا وطبيعيا لان الطبع يمده من غير تكلف فان
قيل هل يجوز المد في لفظ انا من قوله تعالى وانا عجوز وانا
به زعيم واما اشبه ذلك ام لا قلت من قال يجوز فقد
اخطا ومن قال لا فقد اخطا والجواب التفصيل ففي
حالة الوصل لا يجوز المد اتفاقا وفي حالة الوقف يجب
المد مقدار الف اتفاقا وهذا اذا لم يكن بعد لفظ انا همزة
قطع نحو انا احيي واميت فيجوز المد في الوصل عند
نافع فانه عنده كالمنفصل وتجب المد مقدار الف في
حالة الوقف والله اعلم فصل وسبب المد
الطويل شيآن همز او سكون فاذا كان حرف المد
والهمز في كلمة واحدة يسمى متصلا وواجبا مثاله
اوليك وقروء وجيء وما اشبه ذلك فالمد في جميع ذلك
واجب فعند ابي عمرو وقالون وابن كثير مقدار الف
ونصف وخيل الف وربع وعند ابن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف وعند
ورش وحمزة مقدار الخمس ثلاث الفات وكله تقريب
ولا ينضبط الا بالمشافهة والادمان فايدة
شرط المتصل ان يجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة
فاذا اردت معرفة ذلك قلت جا اسكنت الهمز فقد
اجتمع حرف المد والهمز في كلمة واحدة والمنفصل
بخلافه واذا كان حرف المد والهمز في كلمة اخرى
يسمى منفصلا وجايزا مثاله بما انزل وامنوا اذا

وفي اذانهم وما اشبه ذلك واختلفوا في مد المنفصل
فابن كثير والسوسي يقصران المنفصل والقصر عبارة
عن مقدار الف وقالون والدوري لهما القصر ويمدان
مقدار الف ونصف وابن عامر والكسائي يمدان
مقدار الفين وعاصم وحمزة يمد مقدار الفين ونصف وورش
وحمزة يمدان مقدار ثلاث الفات فان قيل هل
يجوز مد المتصل والمنفصل اكثر من ثلاث الفات ام لا سني
قلت يجوز عند ورش وحمزة مقدار خمس الفات ورد القسطلاني
من قال بست الفات ثم هذا التفصيل في المنفصل
كله في حالة الوصل اما في حالة الوقف فلا يجوز المد اكثر
من مقدار الف لانه صار مدا طبيعيا بسبب الوقف والناس
عنه غافلون لمدهم وقفا مدا طويلا وهو خطا محض
فليتامل وشرط المنفصل ان لا يجتمع حرف المد والهمزة
في كلمة واحدة بل تنفصل الهمزة في كلمة اخرى واذا
اردت معرفة ذلك وقفت على الكلمة التي فيها حرف
المد فينفصل السبب الذي هو الهمزة وتقريبه
اذا وقفت على لفظ بما من قوله تعالى بما انزل بقيت
الهمزة في الكلمة الثانية تخيبه وكذا الحكم في ميم
الجمع من جهة المد عند من يضم ميم الجمع في حالة الوصل
دون الوقف تخيبه اخر اذا اجتمع في حالة القراءة
مدان منفصلان او اكثر لا يجوز للقاري ان يمد احدهما
دون الاخر بل يجب التسوية بينهما لقول ابن الجزري

واللفظ

واللفظ في نظيره كمثله ولانها من جملة التجويد مثالها
اذا اجتمع منفصلان ان مد الاول مقدار الف لا يمد
الثاني اكثر من الف وان مد مقدار الفين لا يمد الثاني
اكثر من الفين ولا ينقص وكذا اذا اجتمع لازمان ان مد
الاول مقدار ثلاث الفات لا يمد الثاني اكثر من ثلاث
الفات ولا ينقص وان مد الاول مقدار اربع الفات
لا يمد الثاني اكثر من اربع الفات ولا ينقص فصل
واذا كان سببه اي سبب المد الطويل السكون يقسم
الى عارض وهو في اللغة الذي يعرض للوقف وفي
الاصطلاح الذي يعرض له السكون لاجل الوقف
ولازم وهو الذي لم يتغير لا وصلا ولا وقفا مثال
العارض يومنون ونستعين وحساب وخوف
وبيت وقال وما اشبه ذلك وفي الوقف في جميع ذلك
يجوز المد والتوسط والقصر والقصر عبارة عن
مقدار الف واما في الوصل ان كان في وسط هذه
الكلمات حرف من حروف المد فيمد مقدار الف وان
لم يكن في وسطها حرف من حروف المد فلا يجوز المد
اصلا فصل واللازم على اربعة اقسام يسمى مد
الحجز ومد العدل اما كلمي واما حرفي وكل منهما
اما مثقل لكونه بعقبه التشديد واما المخفف لكونه
لم يعقبه التشديد وقد اجمع الجمهور على مد اللازم
مدا مشبعا اقله ثلاث الفات وهو اولى واكثره

بط

حمس الغاث و ذلك لا يعلم الا بالمشافهة والادمان وضا
مد اللازم ان كل مد جاء وه على ثلاثة احرف او سطه حرف
مد واخره ساكن وصلا ووقفا فهو مد لازم و قد يكون
خطيا ولفظيا مثال الخطي ولا الضالين وهو على ثلاثة
احرف وهي الضاد والالف واللام الاولي ثم ادغم اللام
الاولي في الثانية ومثال اللفظي ن تلفظ ثلاثة
احرف وهي النون الاولي والنون و مثال الكلمي المثقل
دابة وصاخة وطامة وتحاجون ولا تضار واتحاجوا
وما اشبه ذلك فالمد في هذا القسم لازم يمد مدا مشبعا
بلاخلاف وفي نحو قل آلذكرين في موضعي الانعام وآلله
اذن لكم في يونس وآلله خير في النمل وفي هذه المواضع
الاستفهامية اتفق القرا على المد مع البدل وعلى القصر
مع التسهيل والتسهيل متعذر عسر على من لا معرفة
له في القراآت ومثال الكلمي الآن وقد كنتم به
وآلآن وقد عصيت قبل الاستفهامية في موضعي
يونس اتفق القرا ايضا على مدها مع البدل وعلى
قصرها مع التسهيل وانما ذكرنا هذه المواضع الستة
الاستفهامية لان القرا اتفقوا على الاستفهام وتركنا
المختلف فيه فرارا من التطويل فان قيل ما الفرق
في لفظ الآن في موضعي يونس وغيره ونحوها وابن المد في
لفظ ال ام في لفظ آن وهل في غيرها مد ام لا اما
الفرق في موضعي يونس فهما استفهاميتان وغيرها ليس

كذلك

كذلك واما المد المذكور ففي لفظ ال لان اصلها ال فدخلت
عليه همزة الاستفهام وقلبت همزة الوصل الفا لالتقا
الساكنين وفي غيرها اصله ال ولم تدخل عليه همزة الاستفهام
فبقي لفظ ال فلا يكون المد فيه اصلا لا وصلا ولا وقفا كما في ال
في لفظ الحمد لله ومثال الحرفي والمراد من الحرفي حروف المقطعات
في اوايل السور ويقال ايضا فواتح السور الم
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات والمص فلا مد على الالف واللام مد لازم
حرفي مثقل فيمد مقدار ثلاث الفات والميم مد لازم حرفي
مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات والصاد كالميم والر
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات والرا مد طبيعي فيمد مقدار الف والمر
فلا مد على الالف واللام مد لازم حرفي مثقل فيمد مقدار
ثلاث الفات والرا مد طبيعي فيمد مقدار الف
وكهيعص فالكاف مد لازم حرفي مخفف فيمد
مقدار ثلاث الفات والصاد كالكاف والها مد طبيعي
فيمد مقدار الف واليا كالها والعين مد لين فيمد مقدار
ثلاث الفات وهو اولي والغين وطسم فالطا
مد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم حرفي في قراة
مثقل وفي اخرى مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات
والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات

وطس فالطا مد طبيعي فيمد مقدار الف والسين مد لازم
حرفي مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات ويس فاليا
مد طبيعي فيمد مقدار ثلاث الفات وص مد لازم حرفي
مخفف فيمد ار ثلاث الفات وحم فالحا مد طبيعي فيمد
مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات وحم عسق فالحا مد طبيعي فيمد
مقدار الف والميم مد لازم حرفي مخفف والسين والقاف
كالميم والعين مد لين فيمد مقدار ثلاث الفات وهو
اولى والغين وق مد لازم حرفي مخفف فيمد مقدار
ثلاث الفات ون مد لازم حرفي قراة مثقل وفي اخرى
مخفف فيمد مقدار ثلاث الفات وطه فالطا مد
طبيعي فيمد مقدار الف والها كالطا وانما ذكرناها ههنا
لكونها من حروف المقطعات فناسب ذكرها ثم اعلم
ان كل مد هجاوه على ثلاثة احرف اوسطه حرف
من حرف المد واخره ساكن وصلا ووقفا فهو مد لازم
نحو لام وكاف وصاد وقاف وسين وميم ونون
وان كان على ثلاثة احرف اوسطه حرف من حروف
المد واخره ساكن وقفا دون وصل فهو مد عارض نحو
يومنون ونستعين وان كان على ثلاثة احرف ولم
يكن اوسطه حرف مد بل لين واخره ساكن فهو مد لين
نحو عين وان كان على ثلاثة احرف ولم يكن في
وسطه حرف مد ولا لين فلا مد فيه وهي الف وان كان
على

على حرفين فهو مد طبيعي نحو طا ورا ويا وحا وها وما
اشبه ذلك وبعد ذلك جميع ما ذكرنا من اقسام المد اللازم
لا فرق بينهن وهن على التسوا في المد فاقله ثلاث الفات
واكثره خمس الفات فان قيل قد صرح بعض شراح الجزرية
كالقاضي زكريا بقدر الفين فاجيب ان مراده من الالفين
ماعدا مد الاصلي كما نبه عليه الهروي وغيره من المحققين
فايدة وما ذكرنا من الامثلة كلها مطردة فقس
عليها على ما يشبهه وهذا ما ذكرناه بالاختصار وهو
على القول المختار والا ففيه اختلاف كثير لا يليق ذكره
هنا فصل في المخارج قدمنا المد والقصر لانهما
سبب للتاليف مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا
على الصحيح كذا قال القسطلاني وهو مذهب وغيره
من المحققين والمخارج جمع مخرج اسم لموضع الخروج والظهور
الحيز المولد للحرف والمراد من الحروف الهجا والحروف
تسعة وعشرون حرفا فيجب على القرا معرفة
مخارج الحروف والصفات قال ابن الجزري اذ واجب
عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا وقال شارحه
العلامة علا الدين الطرابلسي اي اذ واجب على كل القرا
قبل الشروع في القران ان يعلموا مخارج الحروف
الصفات وقال ابو الفتح المزي اي مفروض عليهم انتهى
كلامهم فايدة المخرج للحرف كالميزان يعرف به
كميته والصفة له كالناقد يعرف بها كيفيته ومعرفة

الخليل

مخرج الحرف ان تنطق به ساكنا بعد ادخال همزة
الوصل بحيث انقطع الصوت كان مخرجه واصول
المخارج خمسة الاول الجوف وهو لثلاثة احرف الالف
الساكنة المفتوح ماقبلها والواو الساكنة المضموم ما
قبلها والياء الساكنة المكسور ماقبلها كما قال القسطلاني
في هذا الباب اشارة وفي باب المد والقصر صريحا وهي حروف
المد واللين وتسمى جوفية وهو الخلا الداخل في الفم قال
الخليل وانما نسبت الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجهن
الثاني الحلق وفيه ثلاثة مخارج الى الجوف
اولها اقصى الحلق وهو ابعده اي اخره مما يلي الصدر
وهو للهمزة والهاء ثانيها وسط الحلق وهو للعين
والحاء المهملتين ثالثها ادنى الحلق اي اقربه الى الفم
وهو للغين والخاء المعجمتين الثالث اللسان
وفيه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفا من اربع مواضع
اولها اقصى اللسان وهو اخره مما يلي الحلق وهو
للقاف ثانيها اقصاه من اسفل القاف قليلا وما
يليه من الحنك وهو للكاف ثالثها وسطه اي اللسان
بينه وبين الحنك الاعلى وهو للجيم والشين المعجمة
والياء المتحركة لا المدية رابعها اول حافته اي اول
من حافة اللسان ومايليه من الاضراس من الجانب الايسر
وهو اكثر او من الايمن وهو اقل وهو للضاد خامسها
راس حافة اللسان الى منتهى طرفه ومابينها

وبين

وبين مايليها من الحنك الاعلى وهو للام سادسها راسه
بينه وبين فويق الحنك الثنايا متصلا بالخيشوم اسفل
اللام قليلا وهو للنون سابعها راسه مما بينه ومافوق
الثنايا العليا وهو للراء ثامنها طرفاه واصول الثنايا
العليا مصعدا الى جهة الحنك وهو للطا والدال المهملتين
والتاء المثناة الفوقية تاسعها طرفه وفويق الثنايا
السفلى وهو للصاد والسين والزاي عاشرها طرفه
واطراف الثنايا العليا وهو للظا والذال المعجمتين
والثاء المثلثة الرابع الشفتان وفيها مخرجان لاربعة
احرف اولها باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا
العليا وهو للفا ثانيهما مابين الشفتين وهو للواو
غير المدية والباء الموحدة والميم لكنها اي الشفتين
ينطبقان على الباء والميم وينفتحان في الواو المخرج
السابع عشر الخيشوم وهو اقصى الانف وهو للغنة
وتكون في النون ولو تنوينا والميم الساكنين في حالة
الاخفاء ومافي حكمه من الادغام بالغنة والله اعلم
فصل في الصفات وهي جمع صفة وهي لفظ يدل
على معنى موصوفة اما باعتبار محله او باعتبار نفسه
وهو اما ذاتي او خارجي فالاول كحروف الحلق والثاني
كالجهر والهمس فان قيل مافايدة الصفات اجيب
فايدتها تمييز الحروف المتشاركة في المخرج ولولاها

لاختلطت اصواتها ولم تتميز ذواتها ولولا الاطباق
لصارت الظا ذالا والصاد سينا ولخرجت الضاد المعجمة
من كلام العرب لانه ليس في موضعها شي غيرها والله
تعالى اعلم فيجب على القرا معرفة الصفات كما تقدم
في مخارج الحروف وقد ذكر المكي للحروف اربعة واربعين
لقبا ونذكر ان شا الله ما لا بد من ذكره وهو سبعة
عشر صفة وهي الجهر وضده الهمس والشدة وضدها
الرخاوة والاستعلا وضده الاستفال والاطباق
وضده الانفتاح والاذلاق وضده الانصمات
والتي لا ضد لها سبعة صفات وهي القلقلة والصفير
واللين والانحراف والتكرار والتفشي والاستطالة
وليس في هذه السبعة اضداد اما الجهر فهو منع
النفس ان يجري مع الحرف لقوة الاعتماد والهمس
بخلافه والحروف المجهورة سبعة عشر حرفا وهي ما
عدا حروف فحثه شخص سكت وهذه العشرة هي
المهموسة والمجهول الشدة انحصار صوت عند مخرجه
بحيث لا يجري معه الصوت حين النطق به والرخاوة
بخلافها وحروف الشدة ثمانية احرف يجمعها اجد
قط بكت وما سواها رخوة الا خمسة احرف يجمعها
لن عمر وتسمى هذه الخمسة الاحرف بينية فال
الاستعلا ارتفاع اللسان بالحرف الى الحنك والاستفال

بخلافه

بخلافه والحروف المستعلية سبعة يجمعها خص ضغط قظ
وما سواها مستفلة والاطباق هو ان ينطبق اللسان على
الحنك عند التلفظ بالحروف والانفتاح بخلافه وحروف
الاطباق اربعة وهي الصاد والضاد والطا والظا وما سوى
هذه الاربعة منفتحة والذلق الطرف وهو ان يخرج بعض
الحروف من ذلق اللسان وبعضها من ذلق الشفة والصمت
بخلافه وحروف الاذلاق ستة احرف يجمعها فر من لب وما
سواها مصمتة والقلقلة قال الخليل شدة الصوة وحروف
القلقلة خمسة احرف يجمعها قطب جد والصفير صويت
يصحب الصاد والزاي والسين يشبه صفير الطاير لانها
لانها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان وينحصر الصوت
هناك والانحراف صفة اللام والرا لان اللسان عند
النطق بهما ينحرف الى داخل الحنك والتكرار صفة
الرا لارتعاد اللسان عند النطق به واظهر ما يكون
ذلك في الوقف لو المشدد والتفشي هو انتشار صوت
الحرف وهو صفة الشين والاستطالة صفة الضاد
وهي امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى اخرها
ثم اعلم ان هذه الصفات المذكورات تنقسم الى
صفات قوة وصفات وصفات ضعف فصفات القوة
الجهرية والشدة والاستعلا والاطباق والانصمات
والقلقلة والصفير والانحراف والتكرار والتفشي
والاستطالة وصفات الضعف الهمس والرخاوة

والاستفال والانفتاح والاندلاق واللين ومن ثم
انقسمت الحروف ثلاثة اقسام قوي مطلقا وهو ما
اجتمعت فيه صفات قوة وضعيف مطلقا وهو ما اجتمعت
فيه صفات محض ضعف وقوي من وجه وضعيف من
وجه وهو ما اجتمعت فيه صفات قوة وصفات ضعف
وياتي بيان ذلك مفصلا ان شا الله تعالي فصل
في توزيع الصفات المذكورة على الموصوفات والالف
مجهورة رخو مستفل منفتح مصمت الي الضعف اقرب
الهمزة مجهورة شديدة مستفلة منفتحة مصمتة الي
القوة اقرب البا مجهورة شديدة مستفل منفتح مذلق
مقلقل بين بين التا مهموس شديد مستفل منفتح
مصمت الثا مهموس رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف
اقرب الجيم مجهورة مستفل منفتح مصمت مقلقل الى القوة
اقرب الحا مهموس رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف
اقرب الخا مهموس رخو مستعل منفتح مصمت الى الضعف
الدال مجهورة شديدة مستفلة منفتح مصمت مقلقل
الى القوة اقرب الذال مجهورة رخو مستفل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب الرا مجهورة بين الشدة والرخاوة مستفل
منفتح مذلق منحرف مكرر بين بين الزاي مجهور رخو
مستفل منفتح مصمت صفيري بين بين السين مهموسة رخوة
مستفلة منفتحة مصمتة صفيري الي الضعف اقرب
الشين مهموس رخو مستفل منفتح مصمت متفش الي

الضعف

الضعف اقرب الصاد مهموس رخو مطبق مصمت مستعل
صفيري الى القوة اقرب الضاد مهموس رخو مستعل
مطبق مستطيل مصمت الى القوة اقرب الطا مجهور
شديد مستعل مطبق مصمت مقلقل قوي محض الظا مجهور
رخو مستعل مطبق مصمت الي القوة اقرب العين مجهور
بين الشدة والرخاوة مستفل منفتح مصمت بين بين
الغين مجهور رخو مستعل منفتح مصمت الى القوة اقرب
الفا مهموس رخو مستفل منفتح مذلق وهو ضعيف محض
القاف مجهور شديد مستعل منفتح مصمت مقلقل الي
القوة اقرب الكاف مهموس شديد مستفل منفتح مصمت
الى الضعف اقرب اللام مجهور بين الشدة والرخاوة
مستفل منفتح منحرف مذلق الى الضعف اقرب الميم
مجهور بين الشدة والرخاوة مستفل منفتح مذلق
الى الضعف اقرب النون مجهور بين الشدة والرخاوة
مستفل منفتح مذلق الى الضعف اقرب الها مهموس
رخو مستفل منفتح مصمت الي الضعف اقرب الواو مجهور
رخو مستفل منفتح مصمت الي الضعف اقرب اليا مجهور
رخو مستفل منفتح مصمت الى الضعف اقرب والله اعلم
فصل في التجويد وتعريفه هو اعطا كل حرف حقه
مخرجا وهو ان تخرج كل حرف من مخرجه وصفة كالرخا
وة والشدة والحاقا الى نظايره اي نظير ذلك الحرف ان
كان الاول مرققا فنظيره كذلك او مفخما فنظيره كذلك

اوغير ذلك والحاصل ان يرقق كل مرقق ويفخم كل مفخم
ويسوي بين المد وداذا كانت من جنس واحد كما تقدم
الكلام عليها ورياضة في فمه وهو التكرار والمداومة
على القراة في فمه والسماع من افواه المشايخ العارفين لا بمجرد
النقل والسماع فان قيل الاخذ بالتجويد فرض ام واجب
قال ابن الجزري الاخذ بالتجويد حتم لازم وقال
شارحه العلامة علا الدين الطرابلسي اي فرض عين
انتهى كلامهما وقال تعالى ورتل القران ترتيلا اكد الامر
بالمصدر وقال عليه الصلاة والسلام رب قارئ يقرا
القران والقران يلعنه والله تعالى اعلم واذا علمت
ما تقرر من احكام التجويد فيجب ترقيق كل حرف مستفل
وتفخيم كل حرف مستعل وحروف الاستعلا سبعة احرف
يجمعها خص ضغط قظ وهذه السبعة كلها مفخمة لا يجوز
ترقيقها اصلا وما عداها مستفل مرقق الا الالفات والراآت
ولامات الجلالة فعلى التفصيل ويأتي تفصيلها ان شا الله
تعالى مثال المستفل الهمزة الحمد واعوذ واياك وايانا
وما اشبه ذلك ولام لله ولنا وما اشبه ذلك والميم
من مخمصة ومن مرض والبا من برق وباطل وما اشبه
ذلك من المستفلات وكلها مرققة فلا يجوز تفخيمها
اصلا وكذا يجب تبيين الشدة والجهر في البا والجيم
مثال البا الباء من ربوة ومن حب ومثال الجيم
الجيم من اجتثت ومن حج وما اشبه ذلك لئلا تشتبه

البا

١٠

البا بالفا والجيم بالشين وكذا يجب تبيين القلقلة من حروف
القلقلة ان كانت ساكنة وصلا نحو قد وربوة ويدخلون
وان سكنت وقفا تكون قلقلتها ابين واظهر نحو قريب ومجيب
وبالقسط وما اشبه ذلك وحروف القلقلة خمسة احرف
يجمعها قطب جد ومثال المستعلي القاف من قال
والصاد من عصا ويجب تفخيم القاف لكونها من حروف
الاستعلا لان حروف الاستعلا كلها تفخم لا يجوز ترقيقها
اصلا والصاد اقوى في التفخيم وكذا يجب تبيين الاطباق
في الطا من احطت مع بسطت وما اشبه ذلك لئلا تشتبه
الطا بالدال ووقع الخلف في قاف الم نخلقكم في ابقا صفة
استعلا القاف مع الادغام وعدمها والثاني اولى وكذا
يجب تبيين كل حرف ساكن في نحو لام جعلنا ونون انعمت
وما اشبه ذلك وكذا يجب تبيين انفتاح الذال من قوله
تعالى ان عذاب ربك كان محذورا لئلا تشتبه الذال با
لظا في محظورا والسين بالصاد في قوله تعالى وعصى
ادم ربه فغوى ومثال الالفات الالفات على
التفصيل اذا وقعت بعد حرف مستفل فيجب الترقيق
اتفاقا نحو الرحمن ومالك على قراة المد ويا ونا وحا
وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد حرف مستعل فيجب
التفخيم اتفاقا لان الالفات لا تقبل الحركات فتتبع الحرف
الذي قبلها نحو الصادقين والظالمين والطاغين وولا
الضالين وسلطانا وطايفة وما اشبه ذلك ومثال

الراات على التفصيل ايضا ان كسرت يجب الترقيق ولو
لروم او اختلاس او اماله نحو الرجال وفي الرقاب وبشري
في حالة الامالة وما اشبه ذلك او سكنت الرا بعد كسر
نحو فرعون ومرية وما اشبه ذلك بشرط ان لا يقع
بعدها حرف الاستعلا وان وقع فيجب التفخيم نحو
قرطاس ومرصاد وفرقة وارصادا ولم يقع في القران
غير هذه الاحرف وكذا يجب التفخيم اذا كانت الكسرة
عارضة بان كسرت لاجل الابتدا نحو اركعوا او ارجعوا
وامرتابوا وان ارتبتم وما اشبه ذلك والاصل في الرا
التفخيم ولا ترقق الا لموجب واختلف في قوله تعالى
وكان كل فرق كالطود العظيم في الشعر الجمهور
المغاربة والمصريين ذهبوا الي ترقيق رايه من
اجل كسرة القاف وذهب الاكثرون الى تفخيمه
لحرف الاستعلا تتمة اذا وقف على الرا المتطرفة
بالسكون او الاشمام نظر الي ما قبلها فان كان كسرة
فيجب الترقيق نحو بعثرا وساكنا اي ما قبل الرا بعد
كسرة فكذلك نحو الشعرا وياسا كنه فكذلك يجب
الترقيق نحو خير وضير او الفا ممالة نحو في الدار
في كتاب الابرار عند من امال واذا كان ما قبلها غير
ذلك فيجب التفخيم نحو الفجر والحجر ولا وزر وما
اشبه ذلك وكذا يجب الاخفا عن تكرير الرا المشدده
والمراد من الاخفا الحذر عن تكرير الرا ومتي اظهره

قال مكي: يجب على القاري اخفا تكرير الرا المشدده

فقد حصل من الحرف المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
انتهي ومثال لامات الجلالة لامات الجلالة ايضا على
التفصيل اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد فتح
او ضم فيجب التفخيم اتفاقا نحو والله ونا الله ونعبد
الله ورسول الله وما اشبه ذلك واذا وقعت بعد كسر
فيجب الترقيق اتفاقا نحو لله وبالله وما اشبه ذلك ف
الاصل في اللام الترقيق ولا تفخيم الا لموجب ومعنى
التفخيم التسمين فصل في الادغام المتفق عليه
وهو قد يكون من جنسين وهو ما اتفق مخرجا دون صفة
و قد يكون في المثلين وهو ما اتفق مخرجا وصفة
و قد يكون في المتقاربين وهو ما تقاربا مخرجا
وصفة والادغام لغة ادخال الشي في الشي واصطلاحا
ايصال حرف ساكن بحرف متحرك بحيث يصيران حرفا
واحدا مشددا يرتفع اللسان عنه ارتفاعة واحدة
وهو بوزن حرفين اتفق القرا في ادغام ذال
اذ في مثلها نحو اذ ذهب وفي الظا نحو اذ ظلموا و
في ادغام دال قد في مثلها نحو قد دخلوا وفي التا
نحو وقد تعلمون وفي ادغام تا التانيث في التا
نحو فما ربحت تجارتهم وفي الدال والطا المهملتين
نحو فلما اثقلت دعوا الله وقالت طايفة وكذا
اتفقوا على ادغام لام بل وهل في مثلها نحو
بل لا يكرمون وهل لنا وفي الرا نحو بل ران
الا ان حفصا بسكت على لفظ بل سكتة لطيفة

وهي عبارة عن قطع نفس دون تنفس وهل
لكم وكذلك في لام قل فيها نحو قل لئن اجتمعت
وقل رب وكذلك اتفقوا على ادغام اول
المثلين اذا كان ساكنا في الثاني سوا كانا في
كلمة نحو اينما تكونوا يدرككم الموت او في كلمتين
نحو ولا يغتب بعضكم بعضا وفلا يسرف في
القتل واوو ونصروا وما اشبه ذلك وجميع
ما ذكرناه من الادغام واجب اتفاقا كذا في شروح
الشاطبية وغيرها من المعتبرة ولا عبرة بمن
قال غير ذلك وانما ذكرنا ادغام الواجب
لان العمل به واجب وتارك الواجب عاص
معاقب وتركنا الجايز لان العمل به ليس بواجب
وفي قوله تعالى يا بني اركب معنا في سورة هود
الادغام واجب على قراءة فتح اليا من لفظ بني
وهي قراءة عاصم فيجب ادغام البا من اركب
في ميم معنا على قراءته وعلى قراءة الغير يجوز
الادغام ويجب كسر اليا على قراءتهم فصل
في الادغام الممتنع ولا يجوز الادغام اذا كان
اول المثلين حرف مد في نحو في يوم ونحو وتالوا
وهم وما اشبه ذلك مما اجتمع فيه يا ان او واوان
اولهما حرف مد وفي نحو قل نعم لانه لم يرد
الا الاظهار وفي نحو سبحه لانه لا يدغم حرف
حلقي

حلقي في ادخل منه وفي نحو لا تزغ قلوب لان حرف
الحلق لا يدغم في حرف اللسان وفي فالتقم من قوله
تعالى فالتقمه الحوت لتباعد المخرجين اذ الادغا
يستدعي خلط حرفين ولم يوجد هنهنا فايدة
الحروف من حيث هي قسمان شمسية وقمرية
وكل منهما اربعة عشر حرفا وتدغم لام التعريف وجوبا
في الحروف الشمسية لكثرة دخولها اي لام التعريف
في اوايل هذه الحروف ونذكر ان شا الله على
ترتيب حروف الالف باتاث وامثلتها ادغام
الشمسية التائب والثابت والذل والذكر و
الرجال والزبور والسايل والشكور والصايم و
الضال والطالب والظالم والناس والله وامثلة
اظهار القمرية الارض والبر والجنة والحج
والخيل والعليم والغفور والفلك والقارعة
والكتاب والمومن والهادي والهدى واليا
قوت ويجب اظهار الغنة على نون مشددة و
ميم مشددة نحو ان وان واما واما وعم
وثم والجنة والنار وما اشبه ذلك وكذا يجب
اخفا الميم الساكنة عند البا على القول المختار
وعليه الفتوى بان تظهر الغنة عليها وكذا
يجب الحذر عن اخفا الميم الساكنة عند الواو
والفا والحاصل الميم الساكنة لها ثلاثة احوال تدغم

في مثلها نحو في قلوبهم مرض وتخفا عند البا بغنة نحو س
اتخذتموهم بما وتظهر عند باقي الاحرف نحو ام يقولون
وايكم احسن وان كنتم صادقين وتكون اشد اظهار عند
الواو والفا نحو عليهم ولاهم فيها والله سبحانه وتعا
اعلم فصل في النون الساكنة والتنوين النون
الساكنة هي التي ذهبت حركتها ولو كانت للتاكيد
نحو لنسفعا بالناصية وليكونا من الصاغرين والتنوين
هو نون ساكنة تلحق الاخر لفظا لا خطا والنون
الساكنة تاتي في وسط الكلمة واخرها وفي الاسم
والفعل والحرف والتنوين لا يكون الا في اخر الاسم
ولهما احكام اربعة اظهار وادغام وقلب واخفا
فالاظهار لجميع القرا عند ستة احرف وهي حروف الحلق
الهمزة والها والعين والحا والغين والخا نحو ينأون
من آمن كل آمن وانهار من هاد جرف هار وانعمت
من عمل عذاب عظيم واخر من حكيم حميد وفسينغضون
من عمل الله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون
والادغام للجميع ايضا في ستة احرف وهي اللام
والراء والياء والنون والميم والواو ومنها حرفان
بلا غنة وهما اللام والرا نحو فان لم تفعلوا هدى
للمتقين من ربهم ثمرة رزقا والاربعة الباقية
بغنة وهي النون والميم واليا والواو نحو عن
نفس حطة نغفر من مال مثلا ما من وال ورعد وبرق

من

من يقول وبرق يجعلون واجمعوا على اظهار النون
الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعا في كلمة واحدة
نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان والقلب
عند حرف واحد وهو البا نحو انبئهم ومن بعد وصم
بكم بقلب التنوين والنون عند البا ميما خالصة فتخفى
بغنة والاخفا عند باقي الحروف وهي خمسة عشر
حرفا التا والثا والجيم والدال والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطا والظا والفا والقاف
والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى ومن
ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل خلقا جديدا اندادا ان
دعوا كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب وكيلا ذرية
تنزيل من زوال صعيدا زلقا الانسان من سوء رجلا
سالما انشرنا ان شا غفور شكور الامصار ان صدو كم
جمالات صفر منضود من ظل وكلا ضربنا المقنطرة من
طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فا
نفلق من فضله خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب
المنكر من كتاب كريم والاخفا حالة بين الادغام و
الاظهار ولا بد من الغنة معه ولا تشديد فيه
فصل في الوقف على اربعة اقسام
تام وكاف وحسن وقبيح والوقف لغة الكف و
اصطلاحا قطع الكلمة عما بعدها بسكتة طويلة
قال القسطلاني الوقف عبارة عن قطع النفس عند

اخذ الكلمة الوضعية زمانا يتنفس فيه عادة بنية
استيناف القراة مما يلي الحرف الموقوف عليها او بما قبله
لا بنية الاعراض انتهى فان لم يكن بعدها شي يسمى
ذلك قطعا فيجب على القرا معرفة الوقف والا
بتدا لان التجويد لا يتم الا بمعرفتهما التام هو
ما تم معناه اي الذي فهم المراد منه ولم يتعلق
ما بعده بما قبله لا لفظا اي من جهة الاعراب ولا
معنى اي من جهة المعنى كالاخبار عن حال الكافرين
او حال المومنين ويبتدا بما بعده استحبابا مثاله
واياك نستعين واولئك هم المفلحون وما اشبه
ذلك واكثر ما يوجد في الفواصل وروس الاي
الكافي هو ما تم معناه اي الذي فهم المراد منه
ولم يتعلق ما بعده بما قبله لفظا بل يتعلق معنى
وهو كالتام من جهة الوقف والابتدا مثاله
ومما رزقناهم ينفقون ولا ريب فيه اي لفظ
لا ريب فيه على قول من جعله كافيا وما اشبه
ذلك الحسن ما تم معناه اي الذي فهم المراد
منه ويتعلق ما بعده بما قبله لفظا ومعنى وتقدم
معناهما مثاله الحمد لله فالوقف عليه حسن لان
المعنى مفهوم ولا يحسن الابتدا بما بعده لكونه
تابعا لما قبله وليس راس اية بخلاف قوله تعالى
رب العالمين فانه راس اية يجوز الوقف عليه

والابتدا

والابتدا بما بعده وما اشبه ذلك القبيح ما لم
يتم معناه اي الذي لم يفهم المراد منه او يفهم منه
غيره نحو بسم ورب اذ لم يعلم على اي شي الاضافة
ويسمى ايضا الوقف الضروري ولا يجوز الوقف الا
لمضطر بانقطاع نفس او تثاوب وما اشبه ذلك وربما
يكفر متعمده وتعريف اخر مختصر للتام هو الذي انفصل
عما بعده لفظا ومعنى فيحسن الوقف عليه والابتدا
بما بعده اذ لا يتعلق ما بعده به الكافي ما اتصل
بما بعده معنى دون لفظ وسمي مفهوما الحسن
ما اتصل بما بعده لفظا ومعنى فيحسن الوقف عليه
لافادته ويقبح الابتدا بما بعده ما لم يكن راس
اية القبيح هو الذي لم يعرف المراد منه او يفهم
منه غيره تفريع لا يجوز الوقف على المضاف دون
المضاف اليه ولا على الرافع دون مرفوعه ولا
على الناصب دون منصوبه ولا على الشرط
دون جوابه ولا على الموصوف دون صفته
اذا لم يتم معناه بدونها وكذا على المعطوف
عليه دون المعطوف قال الهروي اراد عطف
المفرد كقوله تعالى والله ورسوله انتهى و
اقبح من ذلك الوقف على نحو قوله تعالى فبهت
الذي كفر والله وما اشبه ذلك قال الطرابلسي
فان من تعمد ذلك كفر انتهى واذا وقف على هذه

الكلمات مضطرا فيبدا وجوبا بما قبله اي بالكلمة التي
وقف عليها ليصل الكلام بعضه ببعض ومعرفة الوقف
متعلق بالعربية الوافرة ويجوز الوقف بالروم وهو
الاتيان ببعض الحركة وتكون في المرفوع والمضموم
والمجرور والمكسور نحو بسم الله والله الصمد و
يخلق ومن قبل ومن بعد ويا صالح وما اشبه ذلك
ويجوز ايضا بالاشمام وهو الاشارة بضم الشفتين
بعد السكون الحرف ويكون في المرفوع والمضموم
حسب ولا يجوز عند القرا في منصوب ولا مفتوح
يمتنعان في الها المبدلة من تا التانيث نحو الجنة و
الملايكة ولعبرة ومرة وما اشبه ذلك وفي ميم
الجمع نحو عليهم واليهم وفيهم ومنهم ولو قرى بالصلة
ومن المتحرك بحركة عارضة نقلا كان او غيره نحو
والخران ومن استبرق وقم الليل وانذر الناس
وما اشبه ذلك واختلف في ها الضمير والمختار
منعهما فيها اذا كان قبلها ضم او واو ساكنة او
كسرة او يا ساكنة نحو يعلمه وامره وليرضوه
وبه وفيه واليه جوازهما اذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعنه واجتباه وهداه ولن تخلفه وما
اشبه ذلك تفريع هل في القران وقف واجب
لو لم يقف القاري عليه ياثم ام لا قلت ليس
في القران واجب لو لم يقف القاري عليه يأثم
لان

لان الوقف والوصل لا يدلان على معنى حتى يختل
المعنى بتركهما الا عند السجاوندي ومن وافقه
فان الوقف المسمى لازما واجب عنده والاحتياط
بالمراعاة اولى تعظيما للقران العظيم وتكريما له
نسال الله الكريم ان يجعله شفيعا للمذنبين واما الوقف
الحرام فانه اذا وجد سبب لحرمته يجرم كان يقف
قصدا على نحو ما من اله ونحو اني كفرت وما اشبه
ذلك فصل في الابتدا بهمزة الوصل الفعل
يبدا اي وجوبا بهمزة مضمومة كان ثالثه مضموما
ضما لازما ولو تقديرا مثاله من الثلاثي
المجرد انظروا فثالث الفعل مضموم وهو
الظا واخرج فثالثه مضموم وهو الرا وادع
واحكم من قوله تعالى وان احكم واشكر من قوله
تعالى وان اشكر وما اشبه ذلك ومن الخماسي
نحو اضطر من قوله تعالى فمن اضطر واوتمن من قوله
تعالى فليود الذي اوتمن ويجب مرا ومن لفظ
اوتمن مبتدا بالف لانه صار واوا ساكنا مضموما
ما قبله بسبب الابتدا وما اشبه ذلك بخلاف
امشوا فانه يجب كسر همزته لعارض ضم ثالثه
فاصله امشيوا بكسر الشين نقلت ضمة اليا الى
الشين بعد سلب حركتها ثم حذفت اليا لالتقا
الساكنين ومن السداسي نحو استهزي من قوله
تعالى ولقد استهزي وما اشبه ذلك من الافعال

التي ثالثها مضموم فيضم همزة الوصل تبعا لثالث
الفعل وجوبا وقس على هذه الامثلة نظايرها من
القران العظيم وغيره ويبدا اي الفعل وجوبا
بهمزة مكسورة ان كان ثالثه اي ثالث الفعل
مكسورا او مفتوحا مثاله من الثلاثي المجرد اضرب
وارجع واعلم واذهب وما اشبه ذلك ومن الخماسي
انطلق ومن السداسي استخرجها من قوله تعالي ثم
استخرجها من وعا اخيه وما اشبه ذلك من الافعال
التي ثالثها مكسورا ومفتوح وجوبا وقس
على هذه الامثلة نظايرها ولم اذكر الرباعي
لان همزته همزة قطع والاسم يبدا وجوبا
بهمزة مكسورة في سبعة مواضع وهي ابن وابنة
وامري وامراة واثنان واثنتان واسم وامثلة
ذلك قوله تعالى قال عيسى ابن مريم وان ابني
وابنتي هاتين وابنة عمران وان امري هلك
وامراة سوء وان امراة وقالت امراة فرعون
واثنان ذوا عدل منكم واثنتي عشرة اسباطا
وفوق اثنتين واثني عشر نقيبا وغلام اسمه
يحيى واذكر اسم وما اشبه ذلك ويستدل
على همزة الوصل في ذلك بسقوطها في التصغير
كقولك بني وبنية ومري ومرية وثنيان
تصغير اثنين وثنيتان تصغير اثنتين وما عدا

هذه

هذه الاسما همزتها كلها همزة قطع سوى همزة
لام التعريف ويبدا اي الاسم وجوبا بهمزة مفتوحة
مع لام التعريف نحو الحمد لله والعلم والكريم والرجال
والنسا وما اشبه ذلك تنبيه اعلم ان جميع
الهمزات التي في اوايل الضماير واسما الاشارة اولئك
هاولا وما اشبه ذلك ومثال الادوات ان وان
واي وام واما واما وما اشبه ذلك وكذا الهمزات
في اذا واذا واي وايما والم والمص وما اشبه
ذلك فالهمزات في ذلك اصلية لامتناع سقوطها
والله تعالى اعلم خاتمة فان قيل هل في
سورة الفاتحة اسما من اسما اولاد ابليس ام
لا قلت قد وقع السوال سابقا فاجاب
العلامة شمس الدين ابن البخاري وهذه صورته
ما قول السادة العلما ايمة الدين رضي الله عنهم
اجمعين في رجل قال ان في الفاتحة اسماء اربعة
من اولاد ابليس دلك وهرب وكنع وكنس يعني
انه اذا قال الحمد لله رب العالمين موصولة
وقال اياك نعبد واياك نستعين موصولة
حصل ذلك فهل ما قاله صحيح ام لا واذا لم يكن
صحيحا فهل يودب قايله او يعزر لاساة ادبه
على كتاب الله تعالي ام لا افتونا ماجورين
الحمد لله الهادي للصواب نقول وبالله التوفيق

هذا القايل كان والله اعلم تمسك بحديث نقله بعضهم
عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في سورة الفاتحة
سبعة اسما من الشياطين وهي دويل وهرب
وكنع وكنس الي اخرها وهذا حديث موضوع
لا صحة له وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم
من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار
فكيف يجوز لهذا القايل ان يعتقد على هذا
الحديث الموضوع وكيف تكون في الفاتحة
سبعة اسما من اسما اولاد ابليس وقد قال الله
تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من
خلفه تنزيل من حكيم حميد وقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا
في الفرقان مثلها وانما هي السبع المثاني
التي اتاني الله عز وجل وقد سماها النبي صلى
الله عليه وسلم رقية كما ثبت في البخاري من قوله
صلى الله عليه وسلم وما يدريك انها رقية
وايضا من اسمايها الشفا والشافية وقد قال
تعالى وننزل من القران ما هو شفا ورحمة
للمومنين فكيف تكون شفا ورحمة وفيها اسما
من اسما الشياطين هذا اعتقاد باطل نعوذ

بالله

بالله من ذلك فينبغي لهذا القايل ان يستغفر الله
ويتوب اليه ويرجع عن هذا الاعتقاد الفاسد
ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيات
اعمالنا وفي هذا الكلام التقليل ما يغني
عن التطويل انتهى والحمد لله على التمام
والصلاة والسلام على خير الانام وتم
وفرغ الفراغ من تاليفه نهار الخميس الثالث
من شهر محرم الحرام سنة الف وستين
من الهجرة النبوية والحمد لله وحده وقد فرغت
من كتابته بعون الله وحمده وحسن
توفيقه على يد اضعف عباد الله واذلهم
واذنبهم واحوجهم الى مغفرته ورحمته
موسى ابن حسين البقاعي بلدا
الحنفي مذهبا الدمشقي
وطنا غفر الله له ولوالديه
ولمشايخه ولجميع المسلمين
اجمعين يا رب العالمين
وذلك سنة عشر
ومايه والف

هذه لتذكير يوم الجمعة

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد الذي سما ونما ونصب
له المعراج سلما ورقا من سما الى سما وحيا به الملائكة الكرام
اماما مقدما الذي لولاه ما كان ارضا ولا سما الذي
لولاه ما علم ادم الاسما وكان له صحابا الذي نبع من اصابعه
الماء فارتوى به جيشا عرمرما الذي انزلت عليه في محكم
كتابك العزيز المكرم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى
صاحب هذا الجود والفضل والمدد سيدنا ومولانا
وحبيب قلوبنا وشفيع ذنوبنا نبينا محمد الصادق
في كلامه العادل في عدله واحكامه الذي بين لنا
حلال الشرع من حرامه فاصبح مويدا منصورا فرحا
مسرورا متوجا محبورا وكان صلى الله عليه وسلم يوقر
كبيرا ويرحم صغيرا ويقوم دجورا ويصوم هجيرا
الذي انزلت عليه يا مولانا في كتابك العزيز المنير
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا نبي صام وقام
حتى تورمت منه الاقدام خادم البيت الحرام وصلى والناس
نيام اللهم صل وسلم عليه اتت الوحوش تقبل قدميه حتى
الجذع اليابس يشتاق اليه فما سكن حتى وضع يده الشريفة
عليه فهو يسمع صلاة من يصلي عليه اللهم صل وسلم عليه كلما ناح
الحمام وتزاحمت الاقدام ما بين طيبة وزمزم والركن
والحطيم والمقام وعليه وعلى اله بيته الكرام من الله
الخالق الف صلاة والف الف سلام اللهم صل وسلم على سيدنا
محمد صاحب الطلعة البهية والانوار المضية والاخلاق

الرضيه